

المستطرف في كل فن مستظرف

(أأخي إن الحادثات ... عركنتي عرك الأديم) .

(لا تنكرن أن قد رأيت ... أخاك في طمري عديم) .

(إن كان أثوابي رثا ... فإنهن على كريم) .

قال بعضهم وقيل للشافعي C تعالى .

(علي ثياب لو تقاس جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن أكثر) .

(وفيهن نفس لو يقاس ببعضها ... نفوس الوري كانت أجل وأكبرا) .

(وما ضر نصل السيف أخلاق غمده ... إذا كان عضبا حيث وجهه برى) .

ودخل بعضهم على الرشيد فازدراه فأنشده .

(ترى الرجل الخفيف فتزدرية ... وفي أثوابه أسد هصور) .

(ويعجبك الطرير فتبتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير) .

(لقد عظم البعير بغير لب ... فلم يستغن بالعظم البعير) .

(يصرفه الصبي بغير وجه ... ويحبسه على الخسف الجرير) .

(وتضربه الوليدة بالهراوي ... فلا عار عليه ولان نكير) .

(فإن أك في شراركمو قليلا ... فاني في خياركمو كثير) .

ويقال كل ما تشتهيه نفسك والبس ما تشتهيه الناس وقد نظم من قال .

(إن العيون رمتك إذ فاجأتها ... وعليك من مهن الثياب لباس) .

(أما الطعام فكل لنفسك ما اشتته ... واجعل لباسك ما اشتته الناس) .

وفي هذا القدر كفاية وإعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم